mroftalp htehaB ni knil muideM

الخطب

خطبة الجمعة 32 جمادى الآخرة 2441

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله القوي المتين. الملك الحق المبين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اياه نعبد واياه نستعين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين. وامام المتقين - 00:00:02

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعتصموا بحبل الله وتوكلوا في اموركم كلها على الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. فاعبد الله وتوكل عليه - 00:00:22

وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. اياك نعبد واياك نستعين ان التوكل على الله تعالى من اعظم واجبات الايمان وافضل الاعمال المقربة الى الرحمن. فان ان الامور كلها لا تحصل ولا تتم الا بالاستعانة بالله. ولا عاصم للعبد ولا عاصم - 00:00:52

للعبد سوى الاعتماد على الله. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. ولا تحول للعبد منه حال الى حال الا بالله. ولا قدرة له على طاعة الله الا بتوفيق الله. ولا مانع له - 00:01:23

من الشر والمعاصي الا بعصمة الله. عباد الله التوكل على الله اجل صفات المؤمنين ارفع درجات السالكين واعلى مقامات الموحدين. قال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون - 00:01:43

ان حقيقة التوكل على الله تعالى هي صدق الاعتماد على الله في جلب المنافع ودفع المضار مع الثقة بالله وفعل الاسباب المشروعة. فمن جعل اكثر اعتماده على الاسباب. فقد نقص توكله على الله - 00:02:13

وكان قادحا في كفاية الله. لانه اعتمد على السبب وحده. ومن اعتمد على الله ولم يفعل السبب فقد طعن في حكمة الله لان الله تعالى حكيم ربط الاسباب بمسبباتها لقد كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اعظم المتوكلين. ومع ذلك فقد كان يأخذ بالاسباب - 00:02:33

فكان يلبس الدروع في الحرب وكان يدخر قوت اهله. فالواجب على المؤمن الصادق ان يتوكل على الله وان يفوض امره اليه وان يعلم ان الله تعالى كافيه وكفى بالله وكيلا. وعليه ان - 00:03:03

بالاسباب التي جعلها الله سببا لتحصيل الغايات وطريقا لكسب المقاصد والمبتغيات من علم انه فقير الى الله في كل احواله. كيف لا يتوكل عليه. ومن علم انه عاجز مضطر الى مولاه كيف لا يستعين به وينيب اليه. ومن تيقن ان الامور كلها بيد الله. كيف لا - 00:03:23

يطلبها ممن هي في يديه. ومن علم بسعته وغناه وجوده وعطائه. كيف لا يلجأ فيك كيف لا يلجأ في اموره كلها كلها اليه. ومن استيقن انه سبحانه وتعالى انه ارحم - 00:03:53

وارحم بعباده من الوالدة بولدها. كيف لا يطمئن قلبه الى تدبيره. ومن بما انه حكيم في كل ما قضاه كيف لا يرضى بتقديره. عباد الله استعينوا بالله وتوكلوا عليه واعتصموا به فان من توكل على الله كفاه. ومن استعان به واعتصم ومن استعان - 00:04:13

واعتصم اصلح له دينه ودنياه. ومن اعجب بنفسه وانقطع قلبه عن ربه. خاب وخسر اولاه واخراه عباد الله ثلاث كلمات هن روح التوكل والاستعانة. فمن قالها بلسانه مستحظرا لمعناها بقلبه فقد حقق التوكل واستقام بنيانه. اياك نعبد واياك نستعين - 00:04:43

وحسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. التي هي كنز من كنوز الجنة. توصل العبد الى كل خير عميم - 00:05:13

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر

المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:33
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المرتجى واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى وخليله المجتبى صلى الله عليه وعلى - 00:06:01
اله وصحبه ومن بهداه مهتدى وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله اعلموا ان ولاة الامر في هذه البلاد وفقهم الله قد بذلوا جهودا عظيمة فيما يتعلق بجائحتكم - 00:06:21
وصارت هذه البلاد بفضل الله صارت مضرب المثل بين بلدان العالم. بما بذلته من جهود وما قامت به من عمل محمود فعليكم عباد الله عليكم ان تكونوا عونا لولاة اموركم - 00:06:41
العمل بتوجيهاتهم واحترامها. وذلك باالتزام بالاجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية التي اتخذتها الدولة للسلامة من هذا الوباء والحد من انتشاره. فاتقوا الله عباد الله واعملوا بها هذه التوجيهات والتعليمات من التباعد وتعقيم اليدين ولبس الكمام والبعد عن مواطن الزحام - 00:07:01
احضار السجادة عند الذهاب الى المسجد. فان التقيد بهذه التوجيهات والتعليمات من اوجب الواجبات فطاعة ولي الامر عبادة يتقرب بها الى الله تعالى كالتقرب بالصلاة والزكاة والصيام. قال والله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ولا سيما ولا سيما - 00:07:31
كما في مثل هذا الوباء الخطير وما يفعله بعض الجهال من عدم المبالاة والتهاون في التقيد التعليمات والتوجيهات ويزعم انه متوكل على الله والحقيقة انه متواكل وليس متوكلا وهو اثم بذلك لانه يعرض نفسه وغيره للهلاك. وقد قال الله تعالى ولا تقتلوا - 00:08:01
ان الله كان بكم رحيما. وقال عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. فخذوا عباد الله خذوا بالاسباب الشرعية للوقاية من هذا الوباء بالحرص على الاذكار الشرعية واللجوء الى الله تعالى بالدعاء - 00:08:31
برفع هذا الوباء والله تعالى لا يخيب من رجاه. ولا يرد من دعاه. وصلوا رحمكم الله على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم يعظم الله لكم بها اجرا. فان من صلى عليه - 00:08:51
فيه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد اللهم اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في - 00:09:11
اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وارض اللهم عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بجودك وكرمك وفضلك - 00:09:31
يا رب العالمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا بلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود - 00:09:51
اللهم انصرهم. اللهم قوي عزائمهم. اللهم سدد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم يا رب العالمين. اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع عنا الوباء اللهم ارفع عنا الوباء وادفع عنا الغلاء والربا والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن - 00:10:21
ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر وعن سائر بلاد المسلمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون - 00:10:51
فعفوا واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على عموم نعمه والائه - 00:11:11
يزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:11:31